

جامعة القديس يوسف خرجت ٣١٤ طالبا في العلوم الاجتماعية



الأب دكاش والخريجون

احتفلت جامعة القديس بتخريج طلاب حرم العلوم الاجتماعية في حرم كلية العلوم والتكنولوجيا في مار روكز، في حضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي وعمداء الكليات والمعاهد وجمع من الأساتذة وأهالي الطلاب. بعد النشيد الوطني، قال دكاش: «يكاد يكون من المستحيل ترؤس مثل هذا

وتابع: «تأكدوا أنني لن أؤكل إليكم مهمة أن تكونوا منقذين أو أبطالاً لتشنوا المعركة العادلة وتكونوا فاعلين في التغيير الاجتماعي أو السياسي أو الاقتصادي، ولكن على الأقل أدعوكم أن تكونوا أشخاصاً يتمتعون بحس نقدي. لقد بلورتم خلال دراستكم العقل التحليلي، والحس الدقيق فضلا عن مهارات الكتابة، وهي صفات تعتبر أيضا مزايا لا يمكن التغاضي عنها في مجالات الحياة المهنية. قوموا بالعمل وفقا لهذه الصفات والمهارات، كل في مجال تخصصه: من أجل تحقيق حياتكم المهنية وهذا حق من حقوقكم، ولكن كونوا على علم وبينة بأن هناك دائما ما يتخطى خياركم المهني، إنه العمل على إقامة نظام سياسي واجتماعي - اقتصادي أكثر عدالة وأكثر فعالية. وبالتأكيد أكثر احتراما لحياة كل إنسان ووجدانه والحب الذي يقطن قلبه.»

الحفل من دون الربط بين دراستكم في الاختصاصات التي اخترتموها والواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي نعيشه من حولنا ويحيطنا بحزام أحمر من الاضطرابات السياسية والنيران والعنف. لاحظوا أن الرهان الرئيسي بين الأشخاص والجماعات، كي لا نخدع أنفسنا، يكمن في الاستيلاء على السلطة في مختلف جوانبها، سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية. أمام إغراء السلطة لا يمكن للإنسان أن يكون محايدا أو غير مبال وهذا ما نراه في جميع أنحاء لبنان وحولنا، حيث جميع الوسائل تصلح للتمسك بالسلطة أو لانتزاع السلطة من الآخر، بحيث نصل الى حالات تصبح فيها مختلف بنى الدولة مصابة بالشلل في خدمة هذا الطرف أو ذاك أو صورة سلطة بالية شوهدا الفساد والنفاق.»